

والله يحب المحسنين- خطبة الجمعة للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمد عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:22

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:47

ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:12

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد عباد الله معاشر المؤمنين تشرئب النفوس الى البحث عن مطلوب محبوبها نفوس البشر تبحث عن رضا المحبوب فتبذل في سبيل ذلك كل غال ونفيض - 00:01:37

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغله المهر من خطب الحسناء بحث عن رضاها وقدم منها ومتغافها واعلم ايها المحب وكيف بك ايها المحب ان علمت ان محبوبك الاعظم - 00:02:03

ان محبوبك العظيم يحب طائفة من الناس ان محبوبك العظيم ايها المحب ايها المتمم. ايها المتميم. محبوبك العظيم. يحب طائفة من الناس بين ذلك في كتابه الكريم في مواضع خمسة - 00:02:30

ذكر فيها الله جل في علاه انه يحب طائفة من الناس سمت نفوسهم وذكرا ارواحهم باتصافهم بخلة حميدة وسيمه كريمة فما هم وما هي هذه الصفة يا كرام؟ من هم هؤلاء - 00:02:57

الذين يحبهم الله من انه الله العظيم نعم يحبهم نعم يا فوزهم ويا سعدهم فالله العظيم بين في كتابه العظيم انه يحبهم جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماء. يا قارئ القرآن - 00:03:23

او ما سمعت الرحمن وهو يقول والله يحب المحسنين او ما سمعت الله جل في علاه وهو يقول والله يحب المحسنين. او ما سمعت الله جل في علاه يذكر انه مع المحسنين. فما هو الاحسان - 00:03:52

وما هي انواعه يا من تحب واحب ان يحبك الله كن من اهل الاحسان ولكن قبل ذلك ما الاحسان وما هي انواعه وكيف تربى نفسك على الاحسان؟ هذه خطبة الجمعة لهذا اليوم المبارك. اسأل الله جل في علاه ان - 00:04:19

اشرح صدري وان يطلق بالحق لساني. وان يجعل مقالتي هذه حجة لي ولكم يوم القيمة. نافعة لنا في الدارين انه ولد ذلك والقادر عليه. اقول احبتني في الله الاحسان ما الاحسان؟ اعرفه بذكر انواعه - 00:04:41

اعلم ايها المسلم الحبيب ان الاحسان على نوعين اثنين لا ثالث لهما اما النوع الاول فهو الاحسان في عبادة الله جل في علاه ولا يكون المسلم محسنا ابدا وان احسن في النوع الثاني الا اذا حقق النوع الاول فاحسن في عبادة الله فقل لنا بالله عليك - 00:05:03

كيف يكون العبد محسنا في عبادة الله؟ ما هو الاحسان في العبادة؟ الاحسان الذي يحبه الله ويحب اهله. احبتني في الله بين لنا النبي

الكرييم صلوات ربى وسلامه عليه حد الاحسان في عبادة الله جل وعلا. في حديث اخرجه البخاري ومسلم. في حديث مشهور معلوم يعرف - 00:05:31

حديث جبريل لما قدم الى النبي صلوات ربى وسلامه عليه. يسأله ويصدقه في اجابته ومسأله فقال فاخبرني عن الاحسان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم. واستمع يا من تعبد الله باقامة امره - [00:06:00](#)

والبعد عن نهيه. استمع الى معنى الاحسان. يقول النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هذه هي منزلة الاحسان يا كرام - [00:06:20](#)

ان يدوم علمك ويفينك باطلاع الله عليك في ظاهرك وباطنك في سرك وعلنك ان اعتقادت ذلك وسرت بقلبك ولسانك وجوارحه على هذا الطريق المعبد المذلل فانك ستصل الى الله جل وعلا على طريق - [00:06:41](#)

احسان ان تعبد الله كأنك تراه كأن الذي تصلي له امامك وتقرا له القرآن امامك كأن الذي تصدق تتصدق من اجله امامك كأن الذي تعبد بالكف عن الغيبة والنميمة والغش - [00:07:04](#)

كذبي امامك ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ان تعتقد اعتقادا جازما ان الله يراك منزلة عظيمتان في منزلة الاحسان. ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن - [00:07:26](#)

تراه فانه يراك. هذا هو المحسن في عبادة الله جل وعلا اقول احبتني في الله كيف نعزز الاحسان في العبادة كيف اكون محسنا في عبادي ؟ كيف اعبد الله ؟ كاني اراه وكيف اصل الى هذه المنزلة العائلية ؟ ان اعبد - [00:07:47](#)

الله وانا اعتقد اعتقادا جازما انه يراني. اقول اولا يا كرام. وسائل تعزيز عبادة الاحسان او وسائل تقوية الاحسان في عبادة الله جل وعلا اولا ان تحرص اشد الحرص على تحقيق الاخلاص لله جل وعلا - [00:08:10](#)

ان تتقى قلبك وقصدك ومطلوبك من كل شيء الا الله ان يكون هدفك في عبادة السر وعبادة العلن في وقوفك بعرفة وفي وقوفك في جنح الظلام ان يكون القصد والهدف - [00:08:34](#)

رضاء الله جل وعلا الفوز بالجنة والنجاة من النار ولذة النظر الى وجهه الكريم ان حقت ذلك يا مسلم فاحمد الله جل وعلا فانك تعبد الله كأنك تراه. وان وقع لك خلل في باب الاخلاص. فلم تتحقق - [00:08:54](#)

الاخلاص فصرفت شيئا يسيرا شيئا يسيرا من قدرك وهدفك ومطلوبك الى غير الله جل وعلا في كل ما تتقرب به الى الله وقد جانبت طريق الاخلاص ووقيعت في الشرك كما جاء في الائمه وان يسير الرياء شرك - [00:09:14](#)

واعلم اخي الحبيب انك ان لم تتحقق الاخلاص فما راقبت الله بل راقت الناس. في صدقتك وصلاتك وقراءتك. وبنائك للمساجد في امرك بالمعروف ونهيتك عن المنكر انت ما راقبت الله وانما راقبت الناس وانا اليه انا لله وانا اليه راجعونوها هنا اقول لك - [00:09:41](#)

احسن الله عزاءك في حديث ابي هريرة اول من تسعر بهم النار يوم القيمة اناس ما حققوا منزلة الاحسان لم يربوا قلوبهم على الاخلاص. اناس يا كرام تکاد تمسك رأسك حينما تسمع الحديث وتقرأه. منافق - [00:10:08](#)

ومجاهد وعالم هؤلاء الثلاثة اول من تسعر بهم النار يوم القيمة. لم انفق ماله في سبيل الله وعلم الناس وتعلم العلم وجاحد في سبيل الله حتى خرجت روحه التي بين جنبيه. رخيصة في ساحات الوعى والقتال. السبب يا كرام اخطأوا - [00:10:31](#)

منزلة الاحسان ولم يحققوا الاخلاص لله جل وعلا. يسحبون على وجوههم. نسأل الله السلامة والعافية ويلقون في نار جهنم قبل عباد وثنى الحذر الحذر من عدم تحقيق الاخلاص. وايضا يا من لا تتحقق الاخلاص. فلا تراقب الله لست محسنا في - [00:10:56](#)

تذكر تلك الكلمة النيرة التي اطلقها الامام ابن القيم رحمه الله قال اعلم ان الناس يراقبون ظاهرك والله يراقب باطنك نحن في طريق سيرنا الى الله الناس ينظرون الى كلامنا - [00:11:20](#)

والى اشكالنا والى ما نفعله لكنهم لا يرون من عقدت عليه قلوبنا لذلك اخي المسلم احرص على الشيء الذي يراه الله جل وعلا ولا يعلمه احد الا الله وظهر قلبك من الاخلاص من الرياء - [00:11:45](#)

وربه على الاخلاص الربيع بن الخزيم رحمه الله رحمة واسعة علمني درسا في الاخلاص درسا عجيبا مؤلما ان العبد الذي ينبغي ان يعبد الله ينبغي ان يكون محسنا في عبادته. لا يريد الا الله جل وعلا والدار الاخرة - [00:12:05](#)

يطلب من اهله نوعا من انواع الحلوى في زمانهم يسمى الخبيصة وكان لا يتكلف طعاما فتكلف اهلها وصنعوا له الخبيصة والربيع هذا تابعي جليل من تلاميذ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:12:27](#)

فلما وضعت الخبيصة بين يديه قام الربيع وغادر داره ثم عاد يجر مجنون ابله يسيل لعابه على صدره فادخله ثم اجلسه بين يديه ثم اطعمه الخبيصة لقمة لقمة ثم انصرف المجنون - [00:12:46](#)

دخل اهله وقالوا رحمك الله يا ابا يزيد تتكلف لك خبيصة ثم تدعوه عليها مجنونا لا يدري ما اكل لو اطعمت واي شيء سكت مجنون لا يفرق بين القرش والعشر قروش والخمسين دينار - [00:13:14](#)

فقال الربيع يعلمنا درسا في الاخلاص قال ولكن الله يدري ولكن الله يدري هذه الجملة اجعلها شعارا لك في صلاتك وفي عبادتك في قيامك للييل لكن الله يدري في كل طاعة تفعلها. تذكر ان الله يدري ان كنت تريد ان تكون محسنا يحبك الله جل وعلا - [00:13:35](#)

اخراج ابن ابي الدنيا اثرا عجيبة في كتابه الاخلاص. عن يحيى ابن ابي كثير استحضره يا من تراقب الناس ولا تراقب ربهم جل في علاه قال يصعد الملك بعمل العبد مبهجا - [00:14:04](#)

الملك له الظاهر من اعمالك يرى فلان يغدو ويروح الى المساجد ينفق الاف الدنانير ويعود المرضى والمساكين يصعد الملك بعمل العبد مبهجا فإذا انتهى به العبد الى ربه. قال الله اجعلوه في سجين - [00:14:23](#)

فاني لم ارد به الله غني عن كل عمل خالطه الشرك يا كرام لذلك احرصوا ان تكونوا من المحسنين احرصوا على تحقيق الاخلاص لله جل وعلا وانا احدثكم واحدث نفسي المقصرة - [00:14:46](#)

عن كيفية تعزيز عبادة او منزلة الاحسان في عبادتنا لله جل وعلا. كيف تكون محسنا في الله. اولا تحقيق الاخلاص. ثانيا ان تفعل العبادة على الوجه مأمور فان العبد الذي يفعل العبادة على غير الوجه المأمور فيقصر في الهيئة والكيفية والزمان والمكان وما - [00:15:08](#)

تعلق بها لم يحسن العبادة لله جل وعلا. وليس من عباد الله المحسنين اذكر لكم شيئا واحدا اخبرناه النبي صلوات ربى وسلامه عليه في صحيح مسلم اخرج مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واستمع بقلبك الى اهمية الاحسان في فعل - [00:15:38](#)

العبادة على الوجه المأمور قال ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء فقط يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم بقلبه ووجهه يصلى لله جل وعلا المنزلة الاولى الاخلاص والثانية احسان الوضوء الا ماذا - [00:16:04](#)

يقول صلوات ربى وسلامه عليه الا وجبت له الجنة ركعتين تتوضأ فتحسن الوضوء وتقوم بقلبك ووجهك لله جل في علاه ماذا؟ هذا كلام محمد صلى الله عليه وسلم يقول الا وجبت له الجنة - [00:16:31](#)

الله الله بالحرص ايها الشيخ الكبير يا من تتوضأ ولا تتوضأ وتصلي ولا تصلي والله تحزن لما ترى بعض الحرريصين على صلوات الجماعة يركع ولا يتم الركوع. يسجد ولا يتم السجود. يتوضأ ولا يحسن الوضوء - [00:16:52](#)

تحزن حينما تراه ولعلك تستحضر حديث حذيفة لما رأى رجلا يصنع هكذا قال له منذ متى تصلي هذه الصلاة يركع ولا يحسن الركوع قال منذ ستين سنة فقال له حذيفة ما صليت منذ كنت - [00:17:12](#)

منذ ستين سنة انت ما تصلي. لأن العبادة ينبغي علينا احسانها. واحسانها فعلها على الهيئة والكيفية التي امرنا بها شرعا. ثالثا من وسائل تحسين وتعزيز الاحسان في عبادة الله جل وعلا. حفظ - [00:17:32](#)

محارم الله في السر ايها الاحبة يا من تحبون الله ويبحث الواحد منا عن منزلة الاحسان التي يحبها الله. ويحب اهله. ان كنت تريد ان تكون محسنا فاتق الله المحارم في السر - [00:17:52](#)

اذا خلوت في جهازك ومحبوبتك وبصاحبك خلوت مع نفسك فتذكري ان وقوعك في الذنب يحرمك من محبة الله والله يا كرام لو انا نتعامل في معاصينا على هذا الاساس ان فعل مشاهدي للفيلم هذا فيلم الزنا - [00:18:12](#)

المشاهد الجنسية المحرمة متابعتي ل الاخبار المحرمة. والكلام المحرم يحرمني ماذا؟ يحرمني ان اكون من المحسنين اتق الله وكن

محسنا ولک في نبی الله علیه السلام یوسف خیر مثال یوسف کان محسنا في بیت ایه - 00:18:38

محسنا في رعیه مع اخوانه. محسنا في غیابة الجب. محسنا في قصر العزیز. محسنا على عرشک مصر وکرسی ملکه. لذلك ترددت العبارة على السنة الناس في القصة التي خلدها القرآن انا نراك من المحسنين - 00:19:02

لما جاءته الشهوة بثوب امرأة العزیز يا من لا تقاوم مشهدا جنسیا واحدا او شهوة لسان في غيبة ونمیمة امرأة العزیز جاءت الدنيا كلها تمثلت بامرأة العزیز. هيـت لك فقال معاذ الله. وهـکذا ان نربی قلوبنا. ان نتقى محارم الله - 00:19:27

السر فان اتقیناه في السر جعلنا الله من المحسنين ولا غرابة ان تسمع السجينین يقولان لیوسف یوسف یوسف انا نراك من المحسنين. اسأل الله ان يجعلنی واياکم من المحسنين. والرابعة يا کرام. والاخيرة - 00:19:52

من وسائل تعزیز الاحسان في عبادة الله جل وعلا ان نربی قلوبنا وجوارحنا على في الخفاء احبتی في الله لا اعرف طریقا احسن من عبادات الخفاء في تربیة النفس على الاحسان - 00:20:12

حينما تصلي وحدك وحينما تتصدق بصدقـة لا تعلم شـمالك ما انفقـت يـمينك وـ حينما تصومـ في يوم حـار ولا يـعلم عنـك احد الا الله اعلم انك تسیر على طریق الاحسان. لـانك تعبد الله كـأنك تـراه وـ تعتقدـ اعتقادـا جـازما انه يـراك - 00:20:36

لـذلك تـأملوا ماذا قال الله جـل وـعلا في سـيـاق مدح عـبـادـه المـخلـدـين في جـنـاتـ النـعـيم؟ قال وـاستـمعـ قال انـهـمـ كانواـ قبلـ ذلكـ مـحسـنـينـ. لماـ كانواـ قـلـيلـاـ منـ اللـيلـ ماـ يـهـجـعـونـ - 00:21:01

وبالاسـحارـ هـمـ يـسـتـغـفـرونـ. وـفيـ اـموـالـهـمـ حقـ مـعـلـومـ قـيـامـ اللـيلـ وـالـذـكـرـ فيـ السـحـرـ وـالـانـفـاقـ فيـ الخـفـيـةـ وـالـسـرـ منـ اـعـظـمـ اـعـمـالـ السـرـ التـيـ تـرـبـيـ القـلـبـ عـلـىـ الـاحـسانـ. اـسـأـلـ اللهـ انـ يـجـعـلـنـیـ واـيـاـکـمـ منـ المـحـسـنـينـ فـیـ - 00:21:20

عـبـادـاتـناـ اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـیـهـ. بـارـکـ اللهـ لـیـ وـلـکـ بـالـقـرـآنـ الـعـظـیـمـ. وـنـفـعـنـیـ واـيـاـکـمـ بـمـاـ فـیـهـ مـنـ الـایـاتـ وـالـذـکـرـ الـحـکـیـمـ قدـ قـلـتـ ماـ سـمـعـتـ وـاسـتـغـفـرـ اللهـ عـلـیـ الـعـظـیـمـ لـیـ وـلـکـ مـنـ کـلـ ذـنـبـ وـخـطـیـئـةـ فـاسـتـغـفـرـوـهـ اـنـهـ هوـ الـغـفـورـ - 00:21:43

الـحـمـدـلـهـ وـکـفـیـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ النـبـیـ الـمـصـطـفـیـ وـعـلـیـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ سـارـ عـلـیـ دـرـبـهـ وـسـنـتـهـ اـقـتـفـیـ. وـبـعـدـ اـحـبـتـیـ فـیـ اللهـ النـوعـ

الـثـانـیـ مـنـ اـنـوـاعـ الـاحـسانـ قـلـنـاـ اـنـ الـاحـسانـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ اـثـنـيـنـ لـاـ ثـالـثـ لـهـمـاـ. اـحـسـانـ فـیـ عـبـادـةـ اللهـ. وـالـثـانـیـ اـحـسـانـ مـعـ - 00:22:04

ایـهـ الـاحـبـةـ الـکـرـامـ لـنـ يـصـلـ عـبـدـ الـلـهـ وـهـوـ لـاـ يـحـسـنـ عـلـیـ عـبـادـ اللهـ. فـکـیـفـ تـکـونـ مـحـسـنـ مـعـ عـبـادـ اللهـ؟ اـحـبـتـیـ الـکـرـامـ الـاحـسانـ

الـلـىـ عـبـادـ اللهـ اـنـ تـعـطـیـ اـکـثـرـ مـاـ تـسـتـحـقـ - 00:22:29

وـانـ تـأـخـذـ اـقـلـ مـاـ تـسـتـحـقـ اـعـدـ عـلـیـنـاـ الـاحـسانـ الـىـ عـبـادـ اللهـ اـنـ تـعـطـیـ اـکـثـرـ مـاـ تـسـتـحـقـ وـانـ تـأـخـذـ اـقـلـ مـاـ تـسـتـحـقـ فـانـ فـعـلـتـ ذـلـكـ وـانتـ

تـرـاقـبـ اللهـ فـیـ تـعـاملـكـ مـعـ الـخـلـیـقـةـ کـلـهاـ - 00:22:55

انتـ مـحـسـنـ باـذـنـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ وـاـعـلـمـ اـیـهـ الـحـبـیـبـ اـنـ الـاحـسانـ الـىـ النـاسـ لـاـ يـنـصـرـفـ الـىـ شـیـءـ وـاـحـدـ قـدـ اـنـصـرـتـ الـیـ اـذـهـانـ بـعـضـکـ

وـهـوـ الـمـالـ فـقـطـ. لـاـ انـ تـعـطـیـ اـکـثـرـ مـاـ تـسـتـحـقـ لـیـ فـیـ الـمـالـ - 00:23:19

فـحـسـبـ وـانـمـاـ کـمـاـ قـالـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـاـسـتـمـعـ يـاـ مـنـ تـخـطـیـ بـابـ الـاـحـسانـ الـىـ عـبـادـ اللهـ فـتـنـظـنـ اـنـ الـاـحـسانـ فـقـطـ لـاـ قـالـ

صلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـیـ حـدـیـثـ شـدـادـ اـبـنـ اوـسـ فـیـ صـحـیـحـ مـسـلـمـ اـنـ اللهـ کـتـبـ الـاـحـسانـ عـلـیـ کـلـ شـیـءـ - 00:23:38

ماـذاـ اـنـ اللهـ کـتـبـ الـاـحـسانـ عـلـیـ کـلـ شـیـءـ ثـمـ مـثـلـ النـبـیـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ باـقـلـ الـاـشـیـاءـ وـاـغـرـبـهـ فـاـذاـ ذـبـحـمـ فـاـحـسـنـواـ الذـبـحـ. وـاـذاـ

قـتـلـتـمـ فـاـحـسـنـواـ الـقـتـلـةـ. يـاـ اللهـ مـاـ اـعـظـمـ هـذـاـ الدـینـ - 00:24:01

کـتـبـ اللهـ عـلـیـنـاـ فـیـ هـذـاـ الدـینـ اـنـ نـحـسـنـ فـیـ کـلـ شـیـءـ اـنـ عـبـادـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ. فـاـمـرـنـاـ يـاـ کـرـامـ بـالـبـحـثـ عـنـ موـاضـعـ الـاـحـسانـ.

اذـکـرـ لـکـ اـبـرـزـهـاـ اـوـلـاـ مـعـ الـوـالـدـینـ. فـقـالـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ وـبـالـوـالـدـینـ اـحـسـانـاـ. لـاـ تـنـتـظـرـ - 00:24:22

اـنـ بـیـنـیـ لـکـ بـیـتاـ اوـ اـنـ يـشـتـرـیـ لـکـ سـیـارـةـ حـتـیـ تـبـرـهـ وـحتـیـ تـکـونـ مـحـسـنـاـ الـیـهـ. لـاـ اـنـ کـنـتـ تـؤـدـیـ بـرـکـ بـالـمـقـابـلـ بـمـقـابـلـ مـاـ يـقـدـمـهـ وـالـدـاـکـ

اـحـسـنـ اللهـ عـزـاءـکـ فـیـ الـبـرـ لـسـتـ بـارـاـ - 00:24:42

وـانـمـاـ الـمـحـسـنـ يـاـ کـرـامـ الـذـیـ وـصـفـهـ اللهـ وـبـالـوـالـدـینـ اـحـسـانـاـ يـعـطـیـ وـلـاـ يـنـتـظـرـ الـمـقـابـلـ وـانـ کـانـ قـدـ اـخـذـ مـنـ الـدـاـکـ

هـوـ الـبـارـ. وـهـنـاـ اـنـبـهـ الـابـاءـ وـالـاـمـهـاـتـ اـنـ الـاـحـسانـ مـطـلـوبـ مـنـ الـوـلـدـ وـمـطـلـوبـ مـنـکـ اـیـهـ الـوـالـدـ - 00:25:00

احسن كما احسن الله اليك. احسن لاولادك حتى تفوز ببرهم. ايضا يا كرام من مواضع الاحسان الاحسان مع الزوجة في علاقتك مع اهلك في كل ما يكتنف هذه العلاقة التي مدحها القرآن وجعلها مودة ورحمة وختمنها بالسکينة. يا كرام ينبغي ان يكون الاحسان -

00:25:25

ووالله بين يدي هذه الخطبة وانا حضر لها وقفت متعجبًا مع اية من كتاب الله كأنني اسمعها لأول مرة امرنا الله فيها بالاحسان في العلاقة الزوجية. ليس في حال الرخاء ولا المودة والوفاء. بل امرنا الله -

الاحسان مع خلقه وعباده مع زوجتك في اصعب مراحل الحياة الزوجية. بل في مرحلة انقطاع العلاقة الزوجية فقال جل في علاه واستمع الى هذه الاية. الطلاق مرتان. فامساك بمعرفه او تسریح -

باحسان اسلام عظيم حتى الطلاق لا تفشي فيه الاسرار ولا يفضح الزوج وتفضح الزوجة ولا يلعن ابو الزوج وابو الزوجة. بل ينبغي ان يكون محسنا في طلاقه. كما كان محسنا في زواجه. فان لم يكن كذلك فلست -

محسنا فلا تتعب نفسك. ايضا احبتى الكرام احسانك مع ارحامك. كما جاء في الحديث الصحيح ذلك الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اسئلته عن ارحاما -

00:26:56

احسن اليهم ويسئون الي فامتدح النبي صلى الله عليه وسلم فعله. وثبته عليه وبين ان هذا هو او هذه هي صلة الارحام الحقيقة. التي تكون وفيها محسنة تسلم على ابن عمك وانت تعلم انه لا يحبك وقد لا يرد السلام عليك. تصل عمك وخالك وعمتك وخالتك -

00:27:12

والارحام الاباعد ايضا. ولا تريد لقاء ذلك اجرا دنيوية. فان اردت فلست محسنا. ايضا احبتى الكرام وبه اختتم الاحسان مع كل الناس مع كل الناس مع جارك مع ابن قريتك -

00:27:35

مع المسلم مع الفاجر مع الفاجر ينبغي ان تكون محسنا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى الصحابة عن ان يقوموا بايذاء وسباب شارب الخمر الذي يجلد على شربه للخمر -

00:27:58

نحسن حتى مع العصاة. بل يا كرام ينبغي ان تكون محسنا حتى مع الكفار وبابي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه علم البشرية كلها درسا في الاحسان ان الاحسان ليست شعارات برقة -

00:28:16

وعرق زيتون وحمامة. يحملها على كفه كذبا وزورا والدماء تراق. والاعراض تنتهي. كلا والله ليس هذا احسانه بل الاحسان علمناه النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ما انتهت دماء بدر التي اريقت من اصحابه -

00:28:35

وما انساه حر الرمل الذي قطعه من مكة للمدينة. لم ينسيه ذلك كله الاحسان الى من؟ الى كفار قريش فينظر الى القتل قتلى بدر يا كرام. ثم يعلم البشرية كلها الاحسان. فيقول لو كان المطعم ابن عدي -

00:28:55

ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له المطعم بن عدي مات في مات كافرا في مكة. ولم يشهد بدوا وليس حاضرا ولا يتقرب النبي صلى الله عليه وسلم الي فهو اليوم عزيز وهو عزيز صلوات ربي وسلامه عليه. لكن يريد ان يعلمنا ان معروف واحسان المطعم ابن عديم -

00:29:15

لا يزال حاضرا في قلب النبي صلى الله عليه وسلم. فاين الذين ينكرونالمعروف وينسونه الا يعلمون قول الله جل وعلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان ايها المسلم يا من يحسن اليك -

00:29:41

يا من يحسن اليك اعلم اليقين ان حفظك لهذا الاحسان احسان كما قال الله جل وعلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان واختتم فاقول مجتمعنا اليوم بحاجة الى المحسنين يحتاج الى منفق محسن لا ينظر وراء صدقته -

00:29:58

نحتاج الى معلم محسن. لا ينظر اجرا ومالا لقاء علمه وتعلمه. نحتاج الى عالم محسن لا يبيع دينه على بلاط الحكام. نحتاج الى حاكم محسن. لا ينتظر رضا رعيته. ورضا غير -

00:30:23

مسلمين فيبيع دينه بثمن بخس. نحتاج الى طبيب محسن. الى مهندس محسن. الى عامل محسن. الى امام محسن الى مؤذن محسن يتعامل مع الله يعبد الله بهذا العمل كانه يراه فان لم يكن يراه فهو -

00:30:42

اعلم علم اليقين ان الله يرى. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واخواني السامعين من المحسنين الذين يحبهم الله انه
ولي ذلك وال قادر عليه - 00:31:02